

تاريخ طباعة المصاحف

يوسف الشبل

لما ظهرت المطابع المطابع يعني الحديثة بدأت تطبع الكتب هل يدخلون المصحف يطبع او لا يطبع اختلفوا في ذلك. فتردد بعضهم وامتنع بعضهم وبعضهم اجاز قال لا لا فرق ان تكتب بيدك او تكتبه الالة لا فرق - [00:00:00](#)

فادخلوا المصحف في الطباعة الطباعة لها طريقة خاصة ولها كتابة خاصة كتبوا وبدأوا الطباعة يكتبون المصاحف بالخط العثماني المعروف ثم يدخلونه لتقوم مثل ما يقال بالتصوير. تصوير المصاحف. يكون هذا اسرع في انتشار المصاحف. فدخلت دخلت المصاحف اول ما دخل المصحف - [00:00:17](#)

دخل في في مطبعة في اوربا سنة الف وخمس مئة وثلاثين ميلادي ثم دخلت في مطبعة في روسيا ثم دخلت في مطبعة في تركيا ثم في الهند ثم في مصر في القاهرة ثم استمرت الى ان دخلت المطابع الى الحجاز - [00:00:42](#)
من الحجاز الى مكة وطبعت المصاحف في مكة اول ما طبعت المصاحف طبعت في تركيا وفي مصر. في مصر وانتشرت في مطبعة بولاق المعروفة وبعد ذلك ظهرت يعني عدة طباعات كان من اشهر هذه المصاحف المصحف الذي طبع وكان قد اشرف عليه - [00:00:59](#)

للشيخ رضوان المخللاتي رحمه الله وكانت هذه من افضل النسخ المطبوعة من افضل النسخ لانه كان يعني تولى متابعتها بدقة. ثم بعد ذلك استمرت ظهرت يعني مصاحف كثيرة منها المصحف الاميري. وهذا كان بامر من آا الملك فؤاد. الملك - [00:01:23](#)
فؤاد ملك مصر في ذلك الوقت امر بكتابته وطباعته بعد ذلك بدأوا يظهرين ماذا يضعون صورة كذا سورة كذا التوبة سورة الانفال سورة كذا ويضعون تحتها مثلا يقولون وهي مكية - [00:01:43](#)

ويضعون تحتها وعدد اياتها مثلا مئة او مئة وعشرين ثم يضع تحتها قولك الا اية كذا وكذا فهي مكية الا اية كذا كذا وهي مدنية بدأت تظهر هذي الاشياء وهذه كلها زوائد لا حاجة لها لكنها ظهرت في المصاحف المصرية موجودة - [00:02:00](#)

موجودة الى عصرنا القريب وهي موجودة في مصحف انتشر انتشر في مصر وفي الحجاز ومع قيام الدولة السعودية وظهور المدارس ظهرت مع المدارس ظهرت وانتشرت في المدارس قديما قبل خمسين او - [00:02:14](#)

وستين سنة مصحف يسمى بالمصحف الشمري. لان الذي الذي اعتنى به واشرف عليه والشيخ الشمري وعرف ثم كتب عليه مصحف الحرمين انتشر في مكة والمدينة وبدأت توزعه وزارة التعليم في ذلك الوقت وتسمى وزارة المعارف بدأت - [00:02:33](#)

وزع وانتشر انتشر وحفظ عليه حفظ عليه كثير كثير ممن ممن كانوا يحفظون قديما اكثر من خمسين سنة كانوا يحفظون ما كان موجود مصاحف الا هذا المصحف الذي يسمى مصحف الشمري مصحف الشمري - [00:02:54](#)

ثم بعد ذلك يعني طبعت دخلت المطابع مثل ما ذكر ناس في السعودية في عهد الملك عبد العزيز عام الف الف وثلاث مئة تسعة وستين ظهر مصحف المعروف بمصحف مكة المكرمة. ودخلت المطابع وبدأت تطبع الكتب وتطبع المجلات وطبع المصحف -

[00:03:11](#)

اه ايضا ودخن هذا باشراف باشراف علماء من من الحرم وعلماء من مكة وانتشر في جدة وفي مكة وانتشر في المدينة وحتى يعني عما آا ارجاء المملكة بعد ذلك يعني آا يعني في ذلك الوقت كان الذي كتبه آا رجل يعني معروف - [00:03:31](#)

وهو الاستاذ محمد طاهر الكردي له له كتابات وله تأليف حول القرآن والمصحف كتبه هو الذي خطه في ذلك الوقت في ذلك الوقت واستمر هذه المصاحف ثم مرت باطوار كثيرة مرت باطوار كثيرة - [00:03:55](#)

ومثل ما ذكرنا يضعون علامات السجدة يضعون علامات الاحزاب والاجزاء والارباع ويضعون اقواس وهكذا يكتبون سجدة عند عند
مثلا سجدة عند ابي حنيفة سجدة عند مالك الشافعي بدأوا يكتبون هذه الاشياء واستمرت وهي موجودة حتى الان المصاحف
مصحب الشمرلي موجود حتى الان - [00:04:12](#)

حتى الان حتى ان يعني يعني في ناس الى الان لا يزالون يحفظون عليه يحفظون عليه بعد ذلك يعني آآ لما في عام تقريبا يعني الف
واربع مئة تقريبا الف واربع مئة وخمسة - [00:04:32](#)

الف واربع مئة وخمسة آآ في الشهر في السادس من شهر صفر قامت الدولة السعودية في عهد الملك فهد رحمه الله بانشاء مجمع
الملك فهد لطباعة المصحف الشريف لطباعة المصحف الشريف في المدينة النبوية - [00:04:49](#)

قاموا قامت الدولة بانشاء اكبر واضخم مطبعة وطبع المصحف فيها طبع المصحف فيها وكان يعني يعني له طريقة خاصة برسم
معين يختلف عن رسم الشمرلي بترتيبه وهو ينتهي بما يسمى بالمصحف الموجه ينتهي باية الشمر اللي ما ينتهي - [00:05:07](#)
ينتهي احيانا واحيانا ما ينتهي. هذا ينتهي باية وتكون الاجزاء على اليسار نبدأ الاجزاء على على الجهة اليسرى وطبع يعني وانتشر
وسجل وترجم معانيه في هذه المطبعة المباركة التي ذكرناها يعني ان انتشر حتى الان وما زالت المطبعة مجمع الملك فهد لطباعة
المصحف الشريف في المدينة ما يزال تطبع - [00:05:30](#)

من هو نسخ كثيرة وتوزع على مر السنين من عام الف واربع مئة وخمسة الى عصرنا الى وقتنا الحاضر الى وقتنا الحاضر طبعت
المصحف حتى انه اطبع يعني بروايات اخرى مثل برواية ورش برواية قالون برواية الدوري عن ابي عمر وهكذا انتشر وطبع -
[00:05:56](#)

طبع حتى يعني اسجل منه تسجيل وكان باشراف باشراف علماء من واساتذة من الجامعة الاسلامية ومن مصر والحمد لله المصاحف
الان ومنتشرة وهذا ما يتعلق بتاريخ المصحف المرء الذي مر به الذي مر به المصحف على اطوار وعلى سنين وعلى وعلى مرور -
[00:06:16](#)

محفوظا من الزيادة والنقصان كما قال ونص عليه سبحانه وتعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - [00:06:39](#)